

المصدر : الرياض - ملحق الرياض

التاريخ : 08-09-2007 العدد : 14320

الصفحات : 2 المسلسل : 10

اختراع سعودي يخدم الأطفال والمحتاجين للمحاليل الوريدية

المخترع الخميس: اهتمام حكومة خادم الحرمين سر نجاحنا وتألقنا الجهاز يحافظ على أنبوب المغذي في مكانه مهما كانت الحركة

هستيرية بسبب الألم أو بسبب نوبات الصرع لذلك تقوم فكرة الاختراع على تثبيت الابرة بطريقة توزيع مركز الثقل على ثلاثة نقاط من خلال مربع بلاستيكي مجوف من الداخل وهذا ما يمنع خروج الانبوب أو الابرة من يد المريض.

ويضيف: ان فكرة الاختراع راودته من الحضارات القديمة حيث كان بإمكان بعض الأشخاص حمل أوزان ثقيلة جداً تقدر بالأطنان وذلك من خلال فكرة توزيع مركز الثقل. ويوضح الخميس ان الجهاز صنع في أحد المصانع الوطنية بالخبر حيث سجل الاختراع في مكتب مجلس التعاون الخليجي لبراءة الاختراع بالرياض منذ سنة ونصف وجر تسجيله في الدول الأوروبية والولايات

الخبر - هيثم حبيب:
تصوير - زكريا العبدالمعال:
« انتهى الدكتور فهد الخميس والحاصل على دكتوراه في طب المخ والأعصاب من الاختراع سيخدم وبشكل كبير شريحة من المرضى الذين يحتاجون للمحاليل الوريدية عن طريق الحقن بالابر.

ويذكر الخميس ان أكثر المستفيدين لهذا الجهاز الأطفال وذلك لحركتهم الكثيرة والسريعة والمصابين بالصرع إضافة لفاقد الوعي بسبب الحوادث وخلافه حيث تحتاج هذه الشريحة للدواء السوربيدي فقط ولا يمكن تعويضه بالدواء عن طريق الفم عند ذلك يواجه الطاقم الطبي صعوبة بالتعامل مع المرضى خصوصاً عندما يتعرض المريض لنوبات



د. فهد الخميس

تحسب بالمليمتر حيث كانت بداية تقطيع الجهاز باليد وذلك لتقديدهما لمجلس التعاون الخليجي بينما الآن تم إدخال المعلومات والمقاسات كاملة للحاسب الألي ليتم التقطيع بالليزر لتصبح كفاءة الجهاز بإذن الله ١٠٠٪.

كما شجع الخميس الشبان السعودي لخوض تجربة الاختراع وذلك لاهتمام حكومة خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله إضافة لاهتمام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية.

كما ان الاهتمام والرعاية للموهوبين من قبل الجامعات السعودية ومؤسسة الملك عبدالعزيز يشجع وبشكل كبير على زيادة المخترعين والذين سيساهمون بشكل كبير في رفع راية التوحيد بين دول العالم.

الأطفال أو المصابون بالصرع هو صعوبة إدخال أنبوب المغذي عبر الوريد وهذا ما يعانيه مئنه الأطباء والمرضى في المستشفيات عامة حيث ان احتمال خروج ابرة المغذي بعد تركيبها وارداً وبشكل كبير خصوصاً عندما تكون هناك حركات ناتجة عن الأم حادة يعاني منها المريض أو لكثرة الحركة خصوصاً عند الأطفال.

لذلك سيساهم اختراع الدكتور فهد الخميس في المحافظة على ابرة المغذي في مكانها حيث سيقوم الجهاز بالمحافظة على أنبوب المغذي في مكانها مهما كانت الحركة وهذا ما سيخدم الكثير من المرضى خصوصاً في أقسام الطوارئ عند استقبال حالات حرجة.

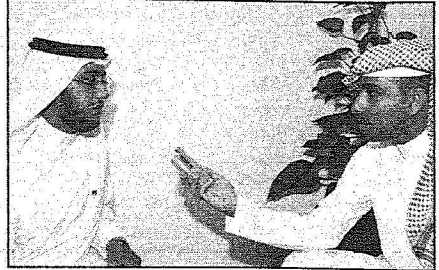
وعن الصعوبات التي واجهها الخميس في مسيرة هذا الاختراع يذكر: ان تعقيم الجهاز وذلك لضرورة ان تكون جميع الأجزاء الطبية معقمة حيث سيتم تعقيم الجهاز بالأشعة الصوتية والغاز أما المشكلة الثانية فهي قطع الكليبيات التي يحتويها الجهاز والتي

المشرف العام على المستشفى ووكيل الجامعة والدكتور خالد العتيبي إضافة للأسرة حيث ساهم والده إضافة لزوجته في تهيئة المناخ المناسب للبحث والدراسة والتي استغرقت ما يقارب الأربع سنوات.

ويعلق المدير الطبي بمستشفى الملك فهد التعليمي بالخبر الدكتور خالد العتيبي: ان من المشاكل التي يعاني منها المرضى سواء

المتحدة وكندا ويقدر قيمة تصنيعه ١,٢٥٠ ريال ولن يستخدم الجهاز إلا مرة واحدة فقط وذلك متعاً لانتقال العدوى بين المرضى.

ويشكر الخميس كل من قدم له يد المساعدة في إنجاز هذا الاختراع وعلى رأسهم جامعة الملك فيصل والتي تعتبر الداعم الأساسي له في الاختراع إضافة للأستاذ الدكتور يوسف الجندان والدكتور عبدالله الرييش



الخميس مع الزميل للحرر